

Reconnaissance of Archaeological Sites at Tuzkhormato Region Saladdin Governorate – Northern Iraq

Salman Z. Khorshid

University of Baghdad, College of Science, Department of Geology

salmankherhid@yahoo.com

Keywords: Archaeological sites at Tuzkhormato, Tal-Al-Shaer, Ulu Tapa.

Abstract

This study is talking for the first time about in this region to document the archaeological sites at Tuzkhormato and surroundings. There are more than (19) archaeological sites which took two trends one of them is parallel to Aq-Su river, which starts from behind Tuzkhormato mountain and takes NE-SW direction at Shirash Tapa site and ending at Zeghaitoon river near the bridge of (Tikrit-Tuz) road, and other trend is perpendicular to the first one at about the mid-way distance of the first trend. Coordinations of (5) archaeological sites were located and studied, these sites are as a hill ranges in its shape between small to large and the broken pottery were spread widely on the surface of these sites and some of these pottery are colored, also there are chert cutter that is used as knives (at Tal-Al-Shaer) site only. These sites were uplifted from the surface level with unevenly degree depending on the volume of the buildings at that site, and all the buildings were built from muds, so these buildings are weak to resist the climate.

It is probable that all buildings were buried under these sites, and the destroyed pottery of pre-Islamic period were distributed over the archaeological sites. Only one site on the Tuzkhormato mountain was built with blaster and gypsum rocks, this site is (Gawor Qalasi) which from (Sassanian) period. All these sites still are not studied geologically or geophysically for determination the ages of these sites or delineating the geometrical shapes of buried buildings or searching some of precious things like gold or other things.

استطلاع مواقع الآثار في منطقة طوزخورماتو

محافظة صلاح الدين - شمال العراق

سلمان زين العابدين خورشيد

جامعة بغداد - كلية العلوم - قسم علم الأرض

الخلاصة

هذه الدراسة تتطرق لأول مرة الى توثيق مواقع الآثار المنتشرة في مدينة طوزخورماتو وأطرافها، حيث هناك أكثر من (١٩) موقعا أثريا مقسمة باتجاهين الأول تأخذ مسارا موازيا لنهر نهر آق صو تقريبا من خلف جبال طوزخورماتو إلى نهر زغيتون (الجسر الرابط بين طوز وتكريت) والآخر عموديا عليها في منتصف المسار الأول وقد تم تحديد إحداثيات خمسة مواقع، وان هذه المواقع هي على شكل تلال بين كبيرة وصغيرة الحجم منتشرة على أسطحها قطع من الأواني الفخارية المتكسرة وقسم منها ملونة بألوان وكذلك هنالك الكثير من قطع حجر الصوان حيث كانت تستخدم كأدوات القطع مثل السكاكين (في تل الشعير)، وإن هذه الآثار مرتفعة من مستوى سطح الأرض بدرجات متفاوتة اعتمادا على حجم منطقة البناء وان كل الأبنية طينية، لذا فان الحفاظ على الأبنية ضعيفة أمام المناخ ومن المحتمل أن تكون الأبنية مدفونة تحت التلال وان الأشياء الباقية هي الأواني الفخارية المتكسرة في فترة ما قبل الإسلام منتشرة على الأسطح، عدا الموقع الأثري لقلعة كاوور (الفترة الساسانية) على الجبل حيث البناء من الجص وحجر الجبس. علما بأنه لم يدرس أي موقع اثري من هذه المواقع من الناحية الجيوفيزيائية أو الجيولوجية كتحديد العمر أو الشكل الهندسي للبنىات المدفونة أو البحث عن الأشياء الثمينة كالذهب أو ما شابه ذلك.

الكلمات المفتاحية: المواقع الأثرية في توزخورماتو ، تل الشاعر ، أولوتابا.

المقدمة

الهدف من هذا البحث هو توثيق مواقع الآثار الموجودة في منطقة طوزخورماتو وهذه المواقع تمثل المدن القديمة التي شيّدت ما قبل الإسلام [٢] وقد اندثرت وهاجر سكانها بسبب الحروب أو قلة الموارد التي تمكن الإنسان من العيش وأهمها الماء وهي أساس المعيشة التي يعتمد الإنسان عليه لسقي المزروعات والشرب، وإن تواجد الماء في هذه المناطق كثيرة منها المياه الجارية مثل نهر آق صو فضلا عن المياه الجوفية حيث أن معظم هذه المدن الأثرية على حافة الأنهار أو بالقرب من الأنهار أو الينابيع المنتشرة في تلك الأزمان نتيجة وجود فالقا

كبيرا [٣] كما في طريق مطار طوزخورماتو المنقرع من الطريق الرئيسي الربط بين طوزخورماتو وتكريت وبتجاه شمال غرب - جنوب شرق، وفي سنين الكساد نتيجة قلة سقوط الأمطار يضطر السكان بالنزوح وترك مدنهم، هذا من جهة ومن جهة ثانية فان الحروب لها دور فعال لنزوح الناس وهجرتهم إلى أماكن أخرى وبعقادي إن معظم الناس نزحوا من هذه المدن بسبب الحروب والدليل على هذا هو نسيان وترك المواد الثمينة كالذهب وما شابه ذلك في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي عثر قسم من الناس على الذهب في موقع (نل الشعير) وموقع (باش تبه) وموقع (القلعة)، وهذه الأشياء الثمينة لا يترك إلا في حالة الإستعجال، والمثال ينطبق في الوقت الحاضر نتيجة الحروب حيث تم العثور من قبل الجنود على قطع ذهبية في قرية بير أحمد. وجدير بالذكر أن الجيش الأمريكي لهم دور فعال للمساعدة في سرقة الموجودات من الأشياء الثمينة في مواقع الآثار كما حدث في موقع القلعة الأثري حيث تم تدمير هذا الموقع تدميرا كليا من قبل الجيش الأمريكي [٤،٥،٦]، لأنه عثر على الذهب سابقا في هذا الموقع.

العمل الحقلية

لقد أجري العمل الحقلية والزيارات الميدانية للمواقع الأثرية حيث أخذ مسارا هو بحدود (٤٥) كم من خلف جبال طوزخورماتو إلى الجسر الذي يربط طوزخورماتو - تكريت (نهر زغيتون) وهي فرع نهر العظيم قبل إنقائه بنهر آق صو حيث تم إختيار خمسة مواقع أثرية وهذه المواقع قريبة إلى نهر آق صو شكل (١). أما المسار الثاني المأخوذ كانت عموديا على المسار الأول فتبدأ من قرية بسطاملي بإتجاه الشمالي الغربي وصولا إلى الطريق الرابط بين طوزخورماتو - تكريت ثم الدخول إلى طريق المطار عابرا قرى خشامنة وخليوة الكبير والصغير وفي هذا المسار وجد (١٤) موقعا أثريا وان السبب الوحيد لإقامة القرى في هذا المسار هو وجود فائق كبير بهذا الإتجاه حيث كانت الينابيع يتدفق على طول هذا المسار في العصور السابقة وإن تغير المناخ وإنقطاع الأمطار سبب توقف الينابيع وأدى إلى هجرة الناس من قراهم وأني أجزم بوجود هذا الصدع حيث بعد إكمال مشروع ري كركوك وبدأ المزارعون بالسقي المفرط ظهرت الينابيع على طول هذا المسار مرة أخرى [٣]. إن أسماء المواقع الأثرية في منطقة طوزخورماتو في هذين المسارين هي كالآتي:

١- أربا تبه (نل الشعير) : وتقع غرب المدينة ب (٣٢) كم وعلى الطريق الرابط بين طوزخورماتو وتكريت ويبعد (٣) كم جنوب الطريق العام.

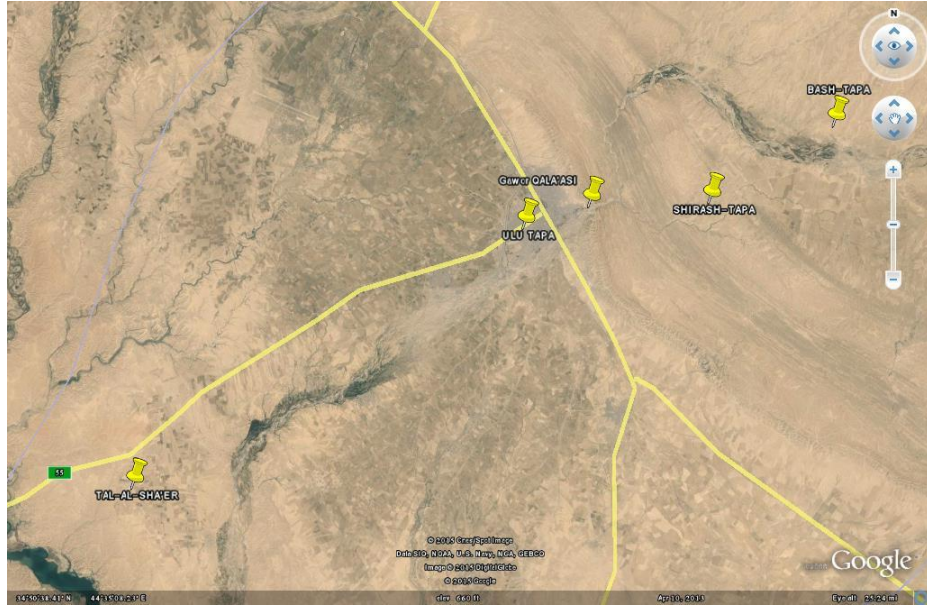
٢- باش تبه (نل الرئيس) : وتقع شرق المدينة وداخل جبل طوزخورماتو وهي منطقة أثرية كبيرة نوعا ما مؤلفة من ثلاثة تلال أثرية متجاورة مع بعضها البعض.

شيراش تبه: وهي تله أثرية صغيرة تقع داخل الجبل في شرق المدينة بحوالي (٨) كم 3-

- ٤- نُولو تبه (أتل العالي): وتقع داخل طوزخورماتو الآن بعد بناء الحي العسكري علما بان هذا الموقع كانت خارج المدينة الى فترة الثمانينات من القرن الماضي، وهي تله أثرية تغطي سطحها الأواني الفخارية المتكسرة.
- ٥- مقبرة ينكجة - بابلان: وتقع هذه شمال القرية وبمحاذاة طريق بغداد القديم في العهد العثماني وتفصل المقبرة عن القرية طريق طوز- تكريت ، وقد استخدم هذا الموقع الأثري كمقبرة من قبل أهالي القرية.
- ٦- أوشاغلار تبه سي (تل الأطفال): وتقع هذا الموقع الأثري بين طوزخورماتو وقرية ينكجة - بابلان وتنتشر على سطحها قطع الفخار المتكسرة.
- ٧- أكيز تبه (تل التوأم): وتقع هذا الموقع الأثري مقابل قرية خشامنة على طريق طوزخورماتو - تكريت بعد قرية ينكجه - بابلان حيث الموقع في الجهة الجنوبية من الطريق وقرية خشامنة في الجهة الشمالية من الطريق، وكبقية المواقع الأثرية فان الموقع مغطى بالفخاريات المتكسرة.
- ٨- جم تبه (تل الغابة): وتقع هذا الموقع الأثري جنوب تل التوأم وهي موقع اثري كبير واقعة على نهر آق- صو.
- ٩- شاهسيوان تبه: هذا الموقع الأثري تقع بالقرب من قرية شاهسيوان وعلى جنوبها مباشرة ، وعلى سطحها قطع من الفخاريات المتكسرة.
- ١٠- ميل تبه : وتقع هذا الموقع الأثري على طريق بغداد القديم التي تربط بين قريتي شاهسيوان وبنكجة-بابلان وفي منتصف الطريق بين القريتين.
- ١١- قلعة تبه سي (تل القلعة): وتقع هذا الموقع الأثري بين قرية ينكجة-بابلان ومفرق مطار طوزخورماتو (مفرق قرية حليوة) ، هذا الموقع تم تدميرها بالكامل من قبل الجيش الأمريكي بعد أن حصلوا على معلومات من أهالي القرية بان في هذا الموقع تم العثور على قطع ذهبية من قبل احد المواطنين في قرية ينكجة - بابلان، علما بأن هذا الموقع الأثري أزيلت بالكامل باليات الجيش الأمريكي ولم أستبعد من حصولهم على أشياء ثمينة كالذهب [٧].
- ١٢- طريق مطار طوزخورماتو (قرية حليوة): من المطار في طريق طوزخورماتو- تكريت حيث هناك خمسة مواقع أثرية ثلاثة منها كبيرة واثنان اصغر وتسمى محليا ب (خمسة نجوم) ومنتشرة على أسطحها الأواني الفخارية المتكسرة.

١٣- كاوور قلعة سي (قلعة الكفار): وتقع هذا الموقع الأثري على حافة نهر آق- صو عند تقاطع النهر مع الجبل وحيث ان البناية مبنية بالجبص وأحجار الجبس ومن شكل البناية وتصميمها فإنها تعود للفترة الساسانية [١] ولقد غادروا هذا الموقع وحسب ما اعتقد عند فتح المسلمين العراق من جهة النهروان من قبل الإمام (علي) (ع) والدليل على ذلك وجود مقام الإمام (علي) (ع) في قمة جبل طوزخورماتو، وهذا المقام تم تدميره من قبل الجيش سابقا ومن قبل احد المتطرفين بعد ٢٠٠٣.

١٤- وهناك ستة مواقع أثرية أخرى في المنطقة منها في طريق حليوة القديم وتسمى (قتر فير)، وأخرى موقع تل مرجان الأثري ومقابلته تل أبو سبير الأثري وتل قرقور الأثري وكذلك في داخل المطار هناك موقعان أثريان. وفي هذا البحث سوف أتطرق على خمسة مواقع أثرية وهي المواقع في المسار الأول وهذه المواقع واقعة على نهر آق صو وكالاتي:



شكل (١) صورة فضائية للمناطق الخمسة التي تم دراستها وحسب ما مؤشر من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي [٨،٩].

١- موقع تل الشعير:

يبدو آثار لمدينة كاملة تقع على مسافة ٣٥ كم غرب طوزخورماتو وعلى الضفة اليسرى لنهر زغيتون وهو احد فروع نهر العظيم قبل الالتقاء بنهر أق صو . وإحداثياتها (٤٠.٣٩" ٤٥' ٣٤°) شمالا و (٤٩.٤٣" ٢٣' ٤٤°) شرقا ويبعد مسافة لا تتجاوز (٢) كم جنوب الطريق الرابط بين طوزخورماتو وتكريت شكل(٢)، سطح الموقع مفروشة بالقطع الفخارية المكسرة وقسم من الفخاريات الملونة بألوان زاهية وقسم من هذه الألوان يميل إلى الصفرة ووجود خطوط قهوائية غامقة. وكذلك هناك الكثير من قطع حجر الصوان ذات الحواف الحادة وذلك لاستخدامها كالكساكين شكل (٣) حيث أن الموقع هي من عصور ما قبل الإسلام, وهناك شقوق صغيرة تم حفرها من قبل دائرة الآثار لمعرفة ما موجود تحت السطح حسب ما نقل لي من أهالي المنطقة الساكنين قريبا من المنطقة الأثرية.

عثر في قرية ينكجه بابلان على قطعة ذهبية على شكل قطعة مثلثة الشكل في بداية الستينيات من القرن الماضي وحسب المعلومات التي وصلنتي ولحد الآن لم يجر على هذا الموقع الأثري ورغم مساحتة الكبيرة اي دراسة علمية جيوفيزيائية أو جيولوجية [١٠].

ان هذا الموقع مؤلف من ثلاثة مستويات وهي واضحة في الشكل (٢) المستوي الأول لعامة الناس والمستوي الثاني للحاشية ورئيس المنطقة والمستوي الثالث كما مبين في أعلى الموقع هي معبد كما في كثير من المواقع الأثرية الشكل (٤) يوضح الصورة الفضائية لمنطقة تل الشعير الأثرية ويبين أن في وسط التل الأثري معبدا مستطيلة الشكل ثم يأتي حولها الدائرة الأولى ثم يليها الدائرة الثانية الخارجية لتكمل المستويات الثلاثة.



شكل (٢) يمثل موقع تل الشعير جنوب غرب مدينة طوزخورماتو حيث يتبين المستويات الثلاثة من خلف السيارة إلى منتصف المسافة إلى التل ومن منتصف المسافة إلى التل ومن ثم التل.



شكل (٣) سكين من حجر الصوان يستخدم لأغراض قطع الأشياء.



شكل (٤) يمثل صورة فضائية لمنطقة تل الشعير الأثري مبينا المستويات الثلاث (الدائرة الخارجية في الزاوية الجنوبية الغربية - والثانية في الوسط - والثالثة في المركز على شكل مستطيل) [٨،٩]

٢- موقع التل العالي (نولو تبه)

يقع هذا الموقع داخل المدينة (في الحي العسكري) حاليا ومهمله من قبل الدوائر وإحداثياتها ("٣٩.٠٠' ٥٢° ٣٤° شمالا و "٥٣.٦٤' ٣٦' ٤٤° شرقا. وشكل الموقع دائري بثلاث مستويات مثل منطقة تل الشعير، المستوي الأول لعامة الناس والمستوي الثاني للحاشية و رئيس المنطقة والمستوي الثالث لإقامة المعبد وهو في الأعلى كما في الشكل (٥). السطح العلوي للموقع مملوءة بالأواني الفخارية المنكسرة ذات أعمار مختلفة شكل (٦) حيث أن القطعة المرقمة (٢) تمثل القطعة الفخارية الأقدم والمرقمت (١ و ٣ و ٤) ذات أعمار مختلفة أيضا، علما بأنه لا يوجد في المنطقة أي نوع من أحجار الصوان المستخدمة للقطع (السكين) لذا فمن المتوقع بأنها ذات أعمار مختلفة عن موقع تل الشعير ولم يتم عليها أي دراسة، وعندما كان الموقع خارج المدينة كان الأهالي يستخدمونه كمرصد لمراقبة مزارعهم البعيدة، وبعد توسع المدينة تم توزيع قسم من الأراضي للموقع الأثري على المواطنين للسكن دون معرفتهم بالموقع الأثري شكل ٧- يوضح جليا دائرة التل الأثري من الصور الفضائية يبين فيها بأن التلة الأثرية على شكل دائري واضح ولقد تم التجاوز عليها في الجزء الشمالي الغربي وكذلك تم التجاوز على المنطقة الأثرية من قبل الطريق العام التي تربط طوزخورماتو الى تكريت.

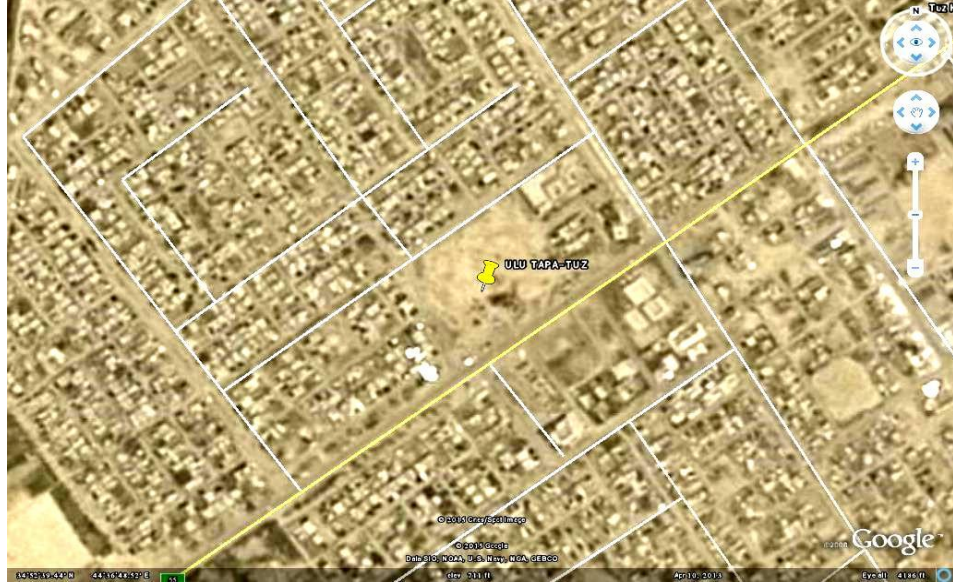


شكل (٥) يبين الموقع الأثري للتل العالي (نولو تبة) في داخل مدينة طوزخورماتو مع القطع الفخارية.



شكل (٦) يبين أنواع الفخاريات المتواجدة على التل العالي (نولو تبة) الأثرية في داخل مدينة طوزخورماتو.

الرقم (٢) أقدم أنواع الفخار من حيث العمر والأرقام (١ و٣ و٤) ذات أعمار مختلفة.



شكل (٧) صورة فضائية لموقع التل العالي (نولو تبة) في داخل مدينة طوزخورماتو في الحي العسكري حيث يتبين إن قسم من البيوت تم بناءها على الآثار في الجهة الشمالية الغربية والجزء الآخر أخذها الطريق (الخط الأصفر) [٨،٩].

٣- شيراش تبة:

تقع هذا الموقع خلف جبل طوزخورماتو إحداثياتها (١٥.٧٣' ٥٣° ٣٤' شمال او (٠١.٩٢' ٤٣° ٤٤) شرقاً، وهي تله أثرية مبنية في سهل شبه مستوي . شكل التل مخروط دائري ، ومن المحتمل انها بنيت على شكل هرم ارتفاعه بحدود عشرة طوابق كما في الشكل (٨). وهناك القطع الفخارية المتكسرة على السطح وعلى أطراف الموقع، وهناك عدة آبار مائية في الجزء الجنوبي الشرقي من الموقع وعلى مسافة اقل من كيلومترين، تاريخ بنائها وسبب انهيارها غير معروفين وربما إن انهيارها بسبب الحروب أو الزلازل أو قلة المياه.



شكل (٨) يوضح المنطقة الأثرية (شيراش تبة) خلف جبل طوزخورماتو.

٤- باش تبة:

تقع هذا الموقع خلف جبل طوزخورماتو إحداثياتها (17.76° 34° شمالا و (10.68° 44° شرقا كما في الشكل (٩) ، وهي عبارة عن ثلاثة تلول أثرية تأخذ اتجاه شمال شرق- جنوب غرب وهناك أواني فخارية مكسرة على سطح الموقع، واهم ما وجد في هذا الموقع بستوكه مملوءة بالذهب من قبل احد المواطنين في المنطقة في خمسينيات القرن الماضي فلا بد على الحكومة والدول الصديقة المحافظة على هذه الثروة الثمينة [١١،١٢] وهذه المنطقة مبنية على طية مقعرة غنية بالمياه الجوفية القريبة من السطح وربما كان فيها عيون مائية.



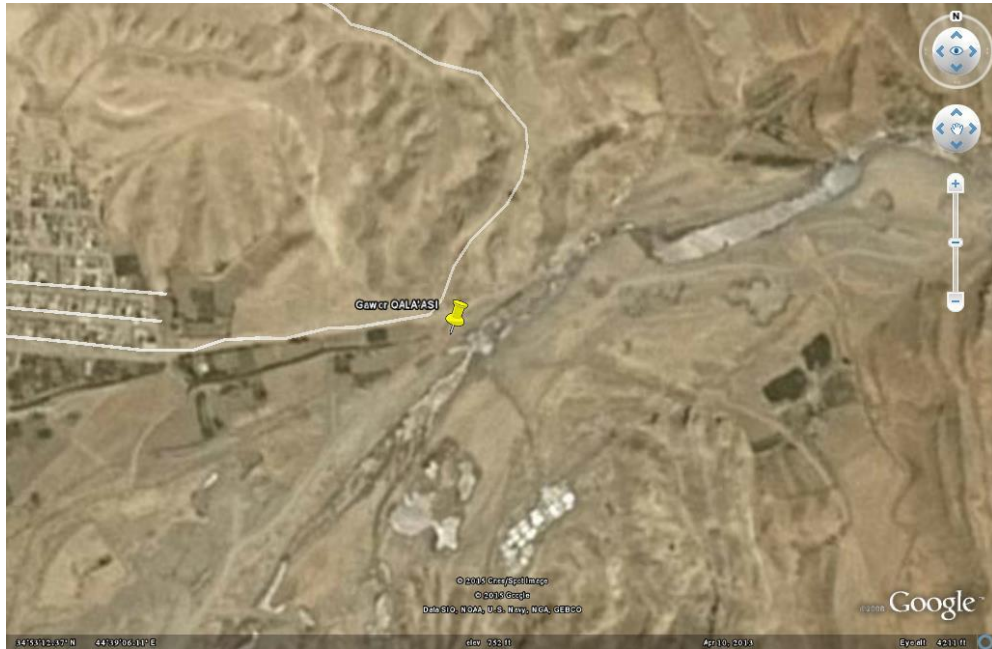
شكل (٩) يمثل المنطقة الأثرية (باش تبة) خلف جبل طوزخورماتو.

٥- كاوور قلعه سي:

إن هذا الموقع تقع فوق جبل طوزخورماتو وعند تقاطع الجبل مع نهر آق صو إحدائياتها ("٠٩.٩٢ ' ٥٣ ° ٣٤ شمالا و ("١٢.٨٩ ' ٣٩ ° ٤٤ شرقا وهي بنايات مبنية من الجص وأحجار الجبس والأنهايديرايت ذات غرف عديدة ويصفه [١] بأنها آثار من الإمبراطورية الساسانية ، و قد هجر الساسانيين الموقع عند فتح العراق من قبل المسلمين بعد معركة النهروان والدليل على وجود موقع في أعلى الجبل حيث تم فيها نصب الراية من قبل أنصار الإمام علي (ع) حيث لازال هذا الموقع يزار من قبل أهالي طوزخورماتو ويسمونه (مرتضى علي)، الشكل (١٠) يمثل مكان كاوور (قلعة سي) في أعلى الجبل، (مشاهدة) . والشكل (١١) يوضح الموقع من الصورة الفضائية.



شكل (١٠) يمثل منطقة لآثار (كاوور قلعة) فوق الجبل وعلى الحافة اليمنى لنهر آق صو.



شكل (١١) يمثل صورة فضائية لآثار (كاوور قلعة) إتجاه النهر من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي ومن الجهة الغربية جزء من مدينة طوزخورماتو [٨٠٩].

الاستنتاجات

من هذه الدراسة تم استنتاج النقاط الآتية: -

- ١- لقد تم العثور على قطع ذهبية في ثلاثة مواقع أثرية في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي وهي موقع تل الشعير وموقع القلعة وموقع باش تبه.
- ٢- وجد أن الأواني الفخارية ذات أعمار مختلفة وهذا يعني أن الموقع تم الاسكان فيها أكثر من مرة وبأزمان مختلفة.
- ٣- وجد أن معظم المواقع مؤلفة من ثلاثة مستويات لعامة الناس وللحاشية والملك والمستوى الثالث للمعبد.
- ٤- وجد أن جميع المواقع مبنية في مناطق قريبة للنهر أو على عيون الينابيع وموزعة في إتجاهين متعامدين
- ٥- إن معظم المواقع الأثرية تركت إما بسبب الحروب أو قلة الموارد.
- ٦- تبين إن جميع المواقع الأثرية هي من فترات ما قبل الإسلام.
- ٧- استخدام فحص الرادار الاختراق الأرضي

التوصيات

بالرغم من وجود العدد الكبير من المواقع الأثرية ولكن لم يتم دراستها من الناحية الجيوفيزيائية أو الجيولوجية، لذا أوصي بدراسة هذه المواقع بالطريقة الكهربائية (طريقة فنر) وبعده مسافات بين الأقطاب وذلك لمعرفة خارطة البنايات المدفونة. وكذلك الدراسة بالطريقة المغناطيسية لمعرفة الأشياء الثمينة المدفونة تحتها كالذهب وما شابه ذلك.

References

- 1- Noori, B., (1955), Claudeous James Rich Trip in Iraq at Year (1820), Ch.1, Three days in TuzKhormato on April (28,29,30). (in Arabic).
- 2- Sedina, J., Pavelka, K. and Housarova, E., 2016. Archaeological Documentation of a Defunct Iraqi Town. International Archives of the photogrammetry , Remote Sensing and Spatial Information Sceinces- Vol.61-B1, 23 ISPRS Congress, 12-19 July, 2016, Prague, Czech Republic.
- 3- Zain-Alabdin, H. Sh., Salih, S. A. and Khorshid, S. Z., (2014). Study of the nature of study area basin between Tuzkhormato and Ber ahmed Village using Vertical Electrical sounding (VES). Tikrit Journal of Pure Science. Vol.(19), no.(6). (in Arabic).
- 4- Stone, P. G and Farchakh Bajjaly, J., 2008, The Destruction of Cultural Heritage in Iraq, The Boydell Press, Woodbridge.
- 5- Emberling, G., 2008, Archaeologists and the Military in Iraq, 2003-2008: Compromise contribution? In Archaeologies: Journal of the World Archaeological Congress vol.4 no.3, pp. 445-459.

- 6- Rothfield, L., 2008, Antiquies Under Siege: Cultural Heritage Protection after the Iraq War, Altamira Press, Lanham, MD.
- 7- Bailey, M., 2008a, Archaeological Sites in south Iraq have not been Looted, say Experts, The Art Newspaper 193, July- August, available from: <http://www.Theartnewspaper.com>.
- 8- Themistocleous, K. Agapiou, A., Cuca, B. and Hadjimitisis, D.G., 2015. Unmanned aerial systems and spectroscopy for remote sensing applications in archaeology, International Archives of the photogrammetry, Remote Sensing and Spatial Information Sciences- ISPRS Archives 2015, pp. 1419-1423.
- 9- <http://www>. Google Earth, (2016).
- 10- Sedina, J., Housarova, E. and Bila, Z., 2015. Archaeological survey by combination RPAS and geophysical methods, International Multidisciplinary Scientific GeoConference surveying Geology and Mining Ecology Management, SGEM 2015, pp. 989-993.
- 11- Curtis, J. E., 2005, Report on Meeting at Babylon 11th- 13th December 2004, British Museum, available from: [http://www.Britishmuseum.com.org/PDF/Babylon Report 04. Pdf](http://www.Britishmuseum.com.org/PDF/Babylon%20Report%2004.Pdf), Nov.19.2010.
- 12- Curtis, J.E., 2008a, The Roll of British Museum in the Protection of the Iraqi Cultural Heritage, in the Destruction of Cultural Heritage in Iraq, The Boydell Press, Woodbridge, pp.201-212.